انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
تطوعا فلو اعطى ملاء الارض ذهبا ما وفى اجره دون يوم الحساب وبه قال
من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة ومن زاد زاده الله وبه قال من ضمن لى ما بين لحييه
وما بين رجليه ضمنت له الجنة وبه قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز
وجل وبه قال ما ضاق مجلس بمتحابين وقال ابن فهد التقى عز ابن ظهيرة عن
القلانسى عن مونسه عن ابى الفخر اسعد بن سعيد عن ام ابرهيم فاطمة ابنة
عبد الله الجوزدانيه انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا عبيد
ابن رماحس القيسى حدثنا ابو عمر الايادى بن طارق وكانت قد اتت عليه مائة
وعشرون سنة قال سمعت اباجرول بن صرد الجشمى يقول اسرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين هو يوم ازنق وذهبت يفرق السبى واتيته فانشأت
اقول هذا الشعر امنن علينا رسول الله فى كرم ۞ فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ۞ مشت شمالها فى ذكرها نغر ۞ ابعث لنا الدهر
هنافا على حزن ۞ علا قلوبهم الغماء والغمر ۞ ان لم تدارکها نعما تنشرها ۞ يا ارجح
الناس حلما حين تخبر ۞ امنن على نسوة قد كنت ترضعها ۞ اذ فوك يملاؤه من
محضها الدرر ۞ اذ انت طفل صغير كنت ترضعها ۞ واذ ينيك ما تاتى وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ۞ واستبق منها فانا معشر زهر ۞ انا لنشكر للنعما
اذ كفرت ۞ وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فالبس العفو من قد كنت ترضعه
من امهاتك ان العفو مشتهر يا خير من مرجت مكت الجياد به عند الهياج
اذا ما استوقد الشرر انا نؤمل عفوا منك تلبسه هادى البرية اذ تعفو
عفا الله عما انت راهبه يوم القيمة اذ يهدى بك الظفر فلما سمع صلى الله
عليه

عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش
ما كان لنا فهو لله عز وجل ولرسوله وقالت الانصار مثلهم انا شيخنا
المقرى عن احمد القاضى عن عبد العزيز عن محمد تقى الدين بن فهد انا ابو زيد
عبد الرحمن الهاشمى انا الشرف ابو عبد الله الزبير بن على الاسوانى عن ابى الخير
اللواتى انا محمد بن يحيى الانصارى عن القاضى عياض عن احمد بن غلبون
عن ابى عمر احمد بن احمد الطلنكى انا ابو حفص عمر بن محمد بن عراك المصرى انا
ابو اسحق ابرهيم الخزاعى انا محمد بن عمرو العقيلى انا محمد بن العباس الرازى
انا ابن حيوه انا الحسن بن الخليل عن الخليل عن الخضر بن محمد عن المعافى
بن عمران عن الربيع عن الحسن ان قوما اتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا امير
المؤمنين ان لنا اماما شابا اذا صلى لا يقوم من المحراب او تغنى بقصيدة
فقال عمر امضوا بنا اليه فان دعونا ظن اننا تجسسنا امره فقام عمر
والقوم معه حتى اتوا بابه فقرعوا عليه فخرج فقال يا امير المؤمنين
ما الذى جاء بك ان كنت جئتنى فى حاجة فكان الواجب على ان اتيك قال
بلغنى عنك امر سانى قال فانى اعتبك بالذى بلغك قال بلغنى انك تغنى قال
نعم انها عظة اعظ بها نفسى قال قل فان كان حسنا قلت معك وان كان
قبيحا نهيتك فانشأ الفتى يقول وفؤاد كلما نهنهته عاد فى اللذات
يسبى تبى لا اراه الدهر الا لاهيا فى تمادية فقد برح بى ياقوين التوى
ما هذا الصبى فى العمر كنا باللعب وشباب بان منى فمضى قبل ان اقض
منه اربى ما ارى من بعده الا الفنى ضيق الشيب على مطلبى وعفى
فلا اراها ابدا فجيل لا ولا فى ادب نفس لا كنت ولا كان الهوى
راقبى المولى وخافى وارهبى فبكى عمر وقال بهذا فليعتبر كل من غنى وانا

Copyright © King Saud University